وقال وابن فلان المقعد فاجابه وقال عيسى هذا ان اللذان سرقا المال
فعجب القوم من كلامه وكان في الدار ركوة فقال ارفعوها
الى هذه الكوة فحملوها اليه فقال عيسى ان المقعد استعان بالاعمى وان استعان
الاعمى بالمقعد فكان الحبل في يد المقعد وهو في الكوة والاعمى يحمل الشي بعد
الشي حتى احذ المال وهو عندهما فاقرا بالمال وردّاه وكان كل من سرق له شي
ياتي الى عيسى فيخبره بالذي سرقه فيجده عنده ولم يزل عيسى بمصر حتى مات ملك
بني اسرائيل فارسل زكريا الى مريم يامرها بالرجوع الى بيت المقدس فرجعت
مريم هي وابنها وكان عيسى يتبعهم السحاب ثم نزلوا قريه يقال لها ناصرة
واليها نسب النصارى فجعل عيسى يدعوهم الى الايمان فقالوا ما علامة
نبوتك قال اعمل من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن
الله تعالى وابرى الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله فقالوا احيي لنا سام
بن نوح قال فصلى ركعتين ودعا الله تعالى فقام سام بن نوح وهو اشعل الراس
واللحية فقالوا ما هذا الشيب لم يكن في زمانك قال لما سمعت النداء
ظننت انها القيمة فشاب راسي ولحيتي من الهيبة فقالوا له منذ كم انت ميت
فقال اربعة الاف سنه وما ذهبت عني سكرات الموت الى الان فادع
الله تعالى ان يعيدني كما كنت وكان من عنده ابن السجود فقالوا
هذا سحر فارنا اية اخرى قال ما تريدون قالوا اخبرنا بما ناكل وما نشرب
وما ندخر في بيوتنا فخبرهم بذلك فلم يومنوا فانصرف عنهم ثم اقبل اليهم
من الغد فقالوا جا الساحر بن الساحر فسمع عيسى ذلك فشق ذلك عليه فقال
عيسى اللهم انك تعلم وقد علمت انهم ينسبوني وامي الى السحر فالعنهم فمسخهم الله
تعالى خنازير فعاشوا بذلك ثلثه ايام وماتوا وانتشر امره ذلك في
اليهود فاجتمعوا ليقتلوه فلم يقدروا عليه قال الله تعالى واذ كففت بني
اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين
قال فبينا عيسى يمشي على ساحل البحر اذ لقي قوما قصارين فوقف عليهم فقال
لهم انكم تقصرون الثياب ولا تعقلون ذلك بقلوبكم فامنوا به
ويشهدوا [illegible] وسمع ذلك صيادون كانوا هناك فامنوا به وشهدوا ان الله

وهم

وهم الحواريون **حديث الحواريين وذكر** اعلم ان
الحواريين هم القصارون ام لا وهم اثنا عشر رجلا واسماوهم سمعون
ويوقنا وبطرس ويومان ومنان ويوحنا ويعقوبس وشرحبيل
ويحنا وحبيبا وواص فقال لهم عيسى انكم قد امنتم بالله وبرسوله
وحسن ايمانكم وقد عزمت على ان افرقكم فقالوا كيف نقدر على ذلك
والسنتنا بالعبرانيه والسريانيه فقال لهم عيسى لا عليكم فقدموا فلما
اصبح الصبح وكل واحد منهم يتحدث بلسان البلد الذي ارسل اليهم فقالوا السمع
والطاعه فوجه الى الحبشه توما وسمعون الى الهند ويونس الى الهند السند
ومتى الى فارس وفرقهم جميعا فقال توما يا روح الله اني اخاف ان يكذبون
فقال اترك وتعصيه وغضب عيسى عليه السلام وقال اسال الله تعالى
ان لا بد حملك الى الحبشة الا وانت عبد مملوك فاجلس الان وليمض غيرك
ثم تفرق الباقون ومضى توما عنده والله اعلم **حديث يونس
الحواري** قال لما انطلق يونس الى السند فلما صار قريبا منها ادركه
المساء دنا من قريه فلقيه رجل فاوى له عنده واكرمه ثم قال من انت
ومن اين اتيت فقال انا رسول عيسى رسول الله اليكم والى جميع بلاد
السند لتومنوا بالله وحده فكره الرجل ذلك منه ولم يقل له شيا فلما اصبح يونس
ركب حماره وسار نحو المدينه فعمد الرجل الذي اضافه الى ولدين له
فقتلهما ثم نادى اهل القريه ان ضيفي البارحه قتل ولدي وهرب فخرجوا في
طلبه فادركوه فوجدوه على باب مدينه الهند قبل ان يدخلها فاخذوه و
ضربوه وقالوا انكان جزا الرجل الذي اضافك ان قتلت ولديه من غير
جرم فتبسم يونس وقال اللهم انصرني عليهم ثم رجع معهم الى القريه فقال
له الرجل الذي اضافه هذا جزاي منك فقال له يونس لا تعجل فاني لدي
علمه عيسى ثم قال قوما باذن الله فقاما سالمان فتعجب اهل القريه من
ذلك ثم قال لهما من قتلكما فقالا ابونا فقالوا له ان ذلك لشيا عظيما قال
انا رسول عيسى روح الله تعالى وكلمته ورسوله اليكم والى اهل هذه القريه
ادعوكم الى الايمان بالله وانه لا اله الا هو وحده لا شريك له والاقرار